

المجلس الخامس: شرح عمدة الأحكام | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

نعم حديث عثمان فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام توطأ ثلاثاً ثلاثاً هذا التفصيل السابق الذي تقدم لنا حديث عبدالله بن زيد كما سوف يأتي ان فيه توطأ مرتين وبعض اعضاءه ثلاثاً - [00:00:01](#)

وحديث ابن عباس الذي فيه انه توطأ مرة مرة فصفة وضوء الرسول عليه الصلاة والسلام تؤخذ من هذه الاحاديث الثلاثة التي كلها ثابتة في الصحيح هناك طبعا احاديث اخرى صحيحة كثيرة جاءت في صفة وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن هذه الاحاديث هي اصح الاحاديث واشهرها - [00:00:17](#)

وبالذات حديث عثمان وحديث عبد الله ابن زيد. عندنا حديث فيه تفصيل اكثر من هذه الاحاديث. فيه تفصيل اكثر يتعلق بصفة وضوءه ورسول صلى الله عليه وسلم. ولا اعلم حديثا اكثر تفصيلا منه في بيان صفة وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:00:39](#)

وهو حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقد ساقه الدعوة قطني في كتابه السنن مطولة وصححه. ساقه الدار القطني في كتابه السنن مطولا وصححه. وقد جاء عن علي رضي الله عنه باسانيذ متعددة وآ - [00:00:59](#)

اصل الحديث في البخاري ببعض طرق هذا الحديث في البخاري واكثرها عند النسائي ساقها وقد تقدم لنا قديما في دوس النسائي الكلام على حديث علي وساقه الدار قطني مطولا. ولا اعلم حديثا - [00:01:19](#)

اطول منه في بيان صفة وضوءه الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر فيه من التفاصيل في بيان صفة وضوءه ما ليس في غيره نعم قال شهدت عمرو بن ابي حسن - [00:01:37](#)

عمرو ابن ابي حسن هو ابن اخي عبد الله بن زيد وعبدالله بن زيد هو عم عمرو بن ابي حسن قال سأل عبدالله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. فدعا بتو - [00:01:52](#)

التوب هو الاناء وذكر بعض اهل العلم انه هو الاناء الصغير وهو يشبه الطست كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى. وهذا الاناء من صفوا كما سوف يأتي في رواية وقعت في هذا الحديث - [00:02:08](#)

ولذا بوب البخاري باب الوضوء من التوب كما تقدم لنا. والوضوء من الاناء والقدر والخشب والحجارة يعني من الخشب حتى لو كان الاناء من الخشب او من الحجارة او من الحديد او ما شابه ذلك - [00:02:27](#)

وانما الذي جاء النهي عنه هو ان الانسان يتوضأ من اناء مصنوع من ماذا؟ من ذهب او فضة هذا الذي جاء النهي عنه. واما ما عدا ذلك فلا بأس طبعا اذا كان من - [00:02:43](#)

شيء نجس لا شك هذا ما يجوز او شيء محترم فايضا هذا لا يجوز كان ذهب او فضة او شيء نجس او شيء محترم. فهذا لا يجوز. واما ما عدا ذلك - [00:02:59](#)

فكل الاواني من مهما يعني كل الاواني من اي شيء صنعت فلا بأس. ما عدا ما استثنى. قال فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا في هذا الحديث - [00:03:10](#)

به صفة الوضوء بالفعل. وصفة الوضوء بالفعل ابلغ من ان يبين الوضوء بالقول. الشيء الذي تفعل امام الانسان يكون ابلغ في التعليم من ان يقال له قولا. ولذا ايضا تقدم في حديث عثمان انه دعا - [00:03:24](#)

وتوضأ ايضا لهم كما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم يتوضأ توضأ لهم فعلا ولم يكتفي بالقول او لم يذكر القول وانما توطأ لهم من

الناحية الفعلية كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يفعل - 00:03:44

نعم قال فغسل يديه وفي بعض الروايات او في بعض الاحاديث انه صب بيمينه على شماله. انه على يمينه فغسل بها شماله. غسل

كلتا يديه عليه الصلاة والسلام قال ثلاثا - 00:04:03

وغسل اليدين في بداية الوضوء غسل الكفين في بداية الوضوء تقدم لنا انه سنة وليس بواجب الا اذا كان قائم من ماذا من نوم الليل

اذا كان الشخص قائما من نوم الليل فيجب عليه ان يغسل يديه - 00:04:19

ثلاثا كما امر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم واما اذا لم يكن قائما من نوم الليل فغسل الكفين سنة وليس بواجب. لان جاءت

حديث انه تمضمض واستنشق وغسل وجهه - 00:04:39

وبعضها غسل وجهه عليه الصلاة والسلام. طبعا فغسل يديه ثلاثا هذا جاء في رواية وهيب بن خالد وخالد بن عبدالله الطحان كلاهما

عن عمرو بن يحيى وفي رواية الامام مالك - 00:04:54

فغسل يديه مرتين. في رواية الامام مالك غسل مرتين. وفي رواية وهيب وخالد بن عبدالله غسل يديه ثلاثا والمصنف اختار رواية

الثلاث لانها جاءت من طريقين. والله تعالى اعلم ولان فيها ماذا - 00:05:10

زيادة ولان فيها زيت جاءت من طريقين ولان فيها زيادة نعم قال ثم ادخل يده في الثور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا هذه ثلاثة

اشياء المضمضة والاستنشاق والاستنثار. والمضمضة تقدم لنا هو ان الانسان - 00:05:29

يدير الماء في فمه المظمضة مأخوذة من الاداوة ادارة الماء في الفم فاذا فعل ذلك يكون قد اتى بما اوجبه الله عز وجل عليه في

الوضوء. واذا تمضمض ثلاثا ومرتين فهذا من السنة - 00:05:51

هذا الاكمل والافضل ثلاثا وتوضأ كما تقدم الرسول عليه الصلاة والسلام مرة مرة كما في حديث ابن عباس نعم وتوظف في بعض اعضاء

بعض اعضاء مرتين كما في حديث عبد الله بن زيد - 00:06:11

وفي بعضها كلها ثلاثا كما في حديث عثمان رضي الله عنه ما عدا رأس كما تقدم لنا وكما سوف يأتي بمشيئة الله نعم قال واستنشق

نعم والاستنشاق هو جذب الماء الى الانف - 00:06:26

وذكر بعض اهل العلم حكمة في البداءة في الفم. قال لان الفم اشرف من الانف منافع الفم اشرف من منافع الانف ففي الفم ايضا

بالاضافة الى الاستنشاق يعني ايضا الانسان يتنفس من طريق فمه. الكلام - 00:06:44

نعم فهو اشرف والاكل نعم فمنافع الفم اكثر وطبعا بعضهم ذكر هذا كحكمة ولعل والله اعلم يعني بدأت الرسول عليه الصلاة والسلام

في فمه يعني هو بالترتيب تمضمض استنشق غسل وجهه ثم بعد ذلك يديه - 00:07:04

ثم مشى على رأسه ثم قدميه. نعم. قال واستنثر الاستنثار هو اخراج هذا الماء الذي جذبته الى انفه وتقدم لنا ان الرسول عليه الصلاة

والسلام امر بالاستنثار. نعم فهو واجب الاستنشاق والاستنثار واجبان. يجذب الماء الى انفه ويخرجه ايضا - 00:07:23

نعم وجاء في رواية جاء في رواية خالد بن عبد الله انه تمضمض واستنشق واستنثر من غرفة واحدة يفعل ذلك ثلاثا يعني يتمضمض

ويستنشق هذه غرفة مرة. ثم يتمضمض ويستنشق بغرفة ثانية. ثم يتمضمض ويستنشق بغرفة ثالثة. نعم. واما الفصل - 00:07:45

ما بين المظمضة والاستنشاق فهذا لم يثبت صريحا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. الاحاديث التي جاءت في المضمضة

والاستنشاق بالجمع او التفريق بين بين المضمضة والاستنشاق هي على ثلاثة اوجه. هي على ثلاثة اوجه - 00:08:09

الوجه الاول الجمع بينهما وكما ذكرت في معنى الجمع بينهما يعني يتمضمض ويستنشق بغرفة ثم يعيد مرة ثانية ثم ثالثة او اذا اكتفى

بواحدة يتمضمض ويستنشق ويكتفي بهذا بغرفة واحدة - 00:08:31

هذه الصفة في حديث عبد الله بن زيد. نعم الوجه الثاني هو الفصل بينهما. وهذا جاء في حديث طلحة بن المصوف عن ابيه عن جده

في السنن. وهذا الحديث لم يثبت لا - 00:08:48

ان فصل ما بين المظمضة والاستنشاق هذا لم يثبت الوجه الثالث الاحاديث التي هي محتملة وليس فيها انه جمع بينهما صراحة

وليس فيها ايضا انه فرق بينهما صراحة ففي بعض الفاظ حديث علي - 00:09:02

يعني او في بعض الفاظ حديث عثمان محتمل للجمع والتفريق. نعم. لكن الصريح هو ما جاء في حديث عبدالله بن زيد. الجمع بينهما. وبالتالي لم يثبت التفريق بينهما. طبعاً هو الانسان سواء جمع او فوق. وضوءه صحيح ومجزئ ولكن - [00:09:19](#)

على الاكمل والافضل وما هو السنة في ذلك؟ فالذي ثبت في السنة صراحة الجمع بينهما. واما التفريق لم يثبت صراحة وانما كما ذكرت بعض الاحاديث محتملة للجمع والتفريق. نعم. قال بثلاث خرفات - [00:09:43](#)

وفي رواية كما اتقدم خالد بن عبد الله يتمضمض ويستنشق بغرفة ثم ثانية ثم ثالثة قال ثم ادخل يده اي في الثوب فغسل وجهه ثلاثا ادخال عليه الصلاة والسلام مجاب بانه ادخل يديه. مجاء بانه ادخل يده - [00:10:00](#)

نعم طبعاً في قال ثم ادخل يديه فغسل يديه في جا في هذه الرواية يديه جاء في هذه الرواية يديه ثم ادخل يده يعني قد يكون ادخل يد واحدة وقد يكون يعني جنس اليد فتشمل كلا الثنتين - [00:10:19](#)

وقد يكون انه ادخل يده فخرج غرفه وجمع بين يديه ثم غسل بكلتا يديه وجهه عليه الصلاة والسلام فسواء الانسان غسل وجهه بكلتا يديه او غسل وجهه بيد واحدة كل هذا والله اعلم جاء في الاحاديث. كل هذا والله تعالى اعلم جاء في الاحاديث - [00:10:37](#)

سواء لو استعمل يد واحدة او كلتا اليدين قال فغسل وجهه ثلاثا عليه الصلاة والسلام والوجه طبعاً من منابت الشعر الى الذقن من منابت الشعر في الاعلى الى الزقم في الاسفل. ومن طرف الاذن اليمين الى اليسار. وحد الوجه معروف - [00:11:02](#)

بعض اهل العلم ادخل في حد الوجه اللحية قال لان اللحية يواجه بها الانسان الوجه سمي وجها لان الانسان يواجه به. فقالوا كذلك اللحية ايضاً يواجه بها الانسان الناس والاشياء - [00:11:23](#)

نعم فبالتالي من ادخل اللحية في الوجه قال يجب غسل اللحية اللحية. والقول الاخر وهو الاقرب والارجح ان غسل اللحية ليس بواجب واعني بذلك المستوسم شعر اللحية كما تعلمون على قسمين - [00:11:39](#)

النابت على الخدين هذا يجب غسله لانه تبع لاي شيء للوجه واما المستوسل فالعلماء اختلفوا فيه هل يجب او لا يجب ما استوسل من شعر اللحية ما زاد على الوجه - [00:11:57](#)

والاقرب انه لا يجب لانه ليس من الوجه وانما هذا مستوسل زائد عن الوجه فلا يقال على اللحية وجه نعم هو اللحية يواجه بها الانسان يواجه لكن ليست هي وجها. نعم اي ما استرسل - [00:12:11](#)

قال ثم ادخل يده وفي رواية يديه فغسل يديه مرتين. نعم وفي بعض او الذي جاء في الفاظ حديث عبد الله بن زيد انه غسل يديه مرتين يعني كل يد مرتين مرتين - [00:12:26](#)

فالان كل ما تقدم لنا من الاعضاء غسلها كم ثلاثا ما عدا ماذا يديه غسلهما مرتين. نعم. وغسل نعم. قال فغسل يديه مرتين الى المرفقين. نعم فغسل اليد يكون من اطراف الاصابع الى المرفق - [00:12:43](#)

يعني بعض الناس قد ما يغسل الكف يعني اول ما يبدأ يغسل الكف ثم اذا تمضمض واستنشق وغسل وجهه واراد ان يغسل يديه غسل الساعدين الى المرفق. وترك غسل الكف كانه اكتفى - [00:13:06](#)

بان فعل ذلك في بداية الوضوء. هذا طبعاً غلط ولا يصح الوضوء بذلك لان غسل الكف في البداية هذا سنة. وغسل اليد هنا ومن ذلك الكف هذا واجب شرط هنا واجب من واجبات الوضوء. نعم - [00:13:24](#)

ثم سوف يأتي ان الترتيب واجب لابد ان يرتب الانسان كما سوف يأتي بمشيئة الله. نعم اختلف اهل العلم في غسل المرفق. هل الغسل يكون الى المرفق يعني بحيث ان المرفق لا يدخل - [00:13:43](#)

او يجب غسل المرفق حتى يشرع في العضد هذا في خلاف بين اهل العلم والارجح انه يجب غسل المرفق مع غسل اليد حتى يشرع الانسان في العضد لانه اذا غسل المرفق - [00:14:00](#)

واحد يصيب شيء من الماء العضد نعم وهذا الاختلاف مرجعه الى الناحية اللغوية. غسل يديه الى مرفقيه تلف اهل العلم من من حيث الناحية اللغوية الى هل هي بمعنى انتهاء الغاية - [00:14:17](#)

تقول سافرت الى مكة يعني يصح هذا ان تكون وصلت الى مكة ولم تدخل. يصح ان تقول سافرت الى مكة. واذا دخلت ايضاً ينطبق

عليك انت سافرت الى مكة كلامك صحيح. فقال بعض - [00:14:36](#)

اهل العلم الى الى انتهاء الغاية يعني وصلت الى المكان الفلاني. ما دخلت يعني يصح ان ان تكون وصلت الى كذا بمعنى انك دخلته.

لكن من حيث اللغة لو قلتها وصلت الى المكان - [00:14:51](#)

وانت لم تدخله كلامك صحيح ما في شيء. نعم قالوا لانه لا يلزم الى ان يكون الشيء داخل معها. وانما هي الى انتهاء الغاية وبعض اهل

العلم قال لا الى بمعنى مع - [00:15:07](#)

يعني هنا في هذا الحديث الا بمعنى مع فغسل يديه الى المرفقين يعني مع ماذا؟ المرفقين مع المرفقين. فاذا كان مع اذا قد دخلنا في

الوضوء. نعم فبعض اهل العلم قال ان المرفقين لا يدخلان. قال هذا - [00:15:23](#)

يعني معنى الى من الناحية اللغوية وبعض اهل العلم قال لا يدخلان هنا. وبعض اهل العلم فصل قال اذا كان الشيء من جنس ما قبل

مثل الوضوء فهو داخل واذا لم يكن من جنس ما قبله فهو ليس بداخل - [00:15:43](#)

يعني في قول الله عز وجل ثم اتم الصيام الى الليل. هنا الليل داخل ولا مو بداخل؟ مو بداخل. من تغاب الشمس خلاص. يشفع للصائم

الافطار فالليل هنا مو بداخل قالوا لان الليل هنا ليس من جنس النهار. ثم اتم الصيام الى الليل يعني الى ان تصلوا الى الليل -

[00:16:01](#)

وقد وصلنا غابت الشمس وصلنا الى الليل. حل للصائم الافطار. فبعض اهل العلم ذكر قولاً ثالثاً في الى فقال ان كان الشيء الذي فيه

الى اليه ان كان من جنس ما قبله فهو داخل مثل الوضوء. غسل الساعد غسل الموفق من جنس ما قبله فداخل - [00:16:22](#)

واذا لم يكن من جنس ما قبله مثلاً ثم الصيام الى الليل فهو ليس بداخل. هذه ثلاثة اقوال والصواب طبعاً ان المرفقين داخلان ان

المرفقين يدخلان في غسل اليد والدليل على ذلك ما سوف يأتي في حديث ابي هريرة - [00:16:48](#)

ايوة ما سوف يأتي في حديث ابي هريرة فابو هريرة اشفع في العضد. وفي بعض الالفاظ هكذا رأيت الرسول عليه الصلاة

والسلام يتوضأ وفي بعضها تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. نعم - [00:17:04](#)

من استطاع منكم ان يطيل قوته فليفعل كما سوف يأتي طبعاً في حديث انه قال دار الماء على مرفقيه ادار الماء على مرفقيه هذا

في حديث رواه الدار والقطني ولا يصح - [00:17:19](#)

لكن يغني يغني عنه حديث ابي هريرة الثابت في الصحيحين نعم قال ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم

غسل رجليه مرة واحدة هذه رواية وغيب ابن خالد عن عمو بن يحيى. نعم - [00:17:31](#)

طبعاً السنة كما تقدم والمشروع النواس انما يمسح مرة واحدة طبعاً اهل العلم بعضهم قال يمسح الرأس ثلاثاً يستحب ويسن ان

يمسح ثلاثاً مثل باقي الاعضاء واستدلوا بحديث عثمان في بعض الالفاظ انه توطأ ثلاثاً ثلاثاً قالوا رأس من ذلك - [00:17:54](#)

وفي لفظ عند ابي داود انه توطأ انه مسح برأسه ثلاثاً نعم وبعض اهل العلم قالوا رأس يمسح مرة واحدة فقط ولا يمسح مرتين او

ثلاث وهذا هو الصحيح هذا هو الصحيح - [00:18:17](#)

والدليل على ذلك حديث عبد الله بن زيد انه مسح مرة وحديث علي بن ابي طالب انه مسح ايضاً مرة هو حديث عثمان حديث

عثمان الصحيح ان في كل الاعضاء ثلاثاً الا واسماء قال ثلاث - [00:18:35](#)

قال فمسح على رأسه واما لفظ توطأ ثلاثاً ثلاثاً فهذا مجمل تفسره ماذا تفسره الروايات المطولة المفصلة واما مسح على رأسه ثلاثاً

فهذا لا يصح ولذا ضعف ابو داود هذه اللفظة - [00:18:52](#)

ثم من حيث المعنى اذا ما اذا مسح الانسان على رأسه ثلاثاً واحمد يكون مسح ولا غسل راح يكون غسل راح يكون غسل والحكمة في

النواس يمسح ولا يغسل هو المشقة. يعني في الشتاء عندما الانسان يمسح على رأسه ثلاثاً - [00:19:11](#)

قد يتضرر ولا ما قد يتضرر؟ قد يتضرر قد يتضوأ الحكمة هو اه ضوء المشقة عن الناس. نعم فلو ان الانسان مسح ثلاث مرات هذا

اصبح غسل طبعاً نقل عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى - [00:19:31](#)

انه اوجب مسح الرأس سلاسل وهذا طبعاً غير صحيح ولا اظنه ايضاً يثبت عن ابن ابي ليلى وانما الذي جاء عن بعض اهل العلم هو

هو استحباب استحباب مسح الرأس ثلاثة - 00:19:49

كما هو مذهب الامام الشافعي. والذي الصواب كما تقدم يمسح مرة واحدة. نعم ولا يشفع مسحاً مرتين او ثلاث. نعم السنة في مسح الرأس عندنا في مسح الرأس حالتان اولاً الحالة الاولى السنة في مسح الرأس. والحالة الثانية هو - 00:20:05
الاثنيان بالواجب فقط السنة في مسح الرأس انه يقبل بكلتا يديه الى المؤخرة ثم يرجع هذا كما بحديث عبدالله بن زيد هذه السنة في ذلك انه يبدأ من المقدمة الى المؤخرة ثم يرجع. هذه هي السنة في ذلك - 00:20:28

نعم اذا عمم راسه بالمسح كيفما كان ادبر او اقبل او بدأ في الوسط ثم ذهب الى المقدمة ثم رجع الى المؤخرة ليكون قد اتى بالواجب لكن السنة يبدأ في المقدمة الى المؤخرة ثم يرجع هذه هي السنة في ذلك. في حديث او ربيع بنت معوذ - 00:20:48
انه بدل من المؤخرة الى المقدمة ولكن هذا لا يصح. حديث ابي بن معوذ لا يصح. وفي رواية انه مسح مرتين ان كان يقصد انه اقبل وادبر فهذا نعم وان كان يقصد انه اتى ايضا بمسحة ثانية اخذ ماء فهذا لا يصح. وحديث ابيع بن معوذ فيه عبدالله بن محمد -

00:21:10

عقيل وهو لا يحتج به وهو لا يحتج به. فحديث عبد الله بن زيد اصح انه بدأ من المقدمة للمؤخرة ثم رجع. نعم. اختلف اهل العلم في ما هو حد الواجب؟ ما هو حد الواجب في المسح على الرأس - 00:21:35
بعض اهل العلم قال لابد من تعميم الرأس. تعميم الشعر بالمسح تعميم الرأس بالمسح وهذا مذهب الامام مالك واحمد والبخاري وبعض اهل العلم قال يكفي نصف الرأس وهذا نقل عن ابي يوسف صاحب ابي حنيفة وبعض اهل العلم قال يكفي مسح ربع الرأس -

00:21:54

وهذا نقل عن ابي حنيفة وبعض اهل العلم قال يكفي ان تمسح ثلاث شعرات بل بعضهم قال يكفي ان تمسح جزء من شعرة. وهذا في مذهب الامام الشافعي نعم وهذا طبعاً القول الاخير لا شك انه غير صحيح. لان لو مسح الانسان جزء من شعره هل يكون قد اتى بمسح الرأس ولا لم يأتي - 00:22:17

لم يأتي فهذا ليس بصحيح والصحيح هو تعميم الرأس بالمسح والدليل على هذا هو حديث عبد الله بن زيد وحديث عثمان وغيره من الاحاديث. قال مسعى برأسه وحديث عبد الله بن زيد انه اقبل وادبر - 00:22:41

نعم فالباء هنا مسح تمسح برؤوسكم الباء هنا ليست للتبعيض وانما هي للصاق نعم والذي يوضح ذلك هو الاحاديث التي جاءت ولد البخاري بوب على حديث عبدالله بن زيد قال باب مسح الرأس كله - 00:22:57

باب مسح الرأس كله فالسنة هو او عفوا السنة الواجبة انه يجب تعميم الرأس بالمسح يجب تعميم الرأس بالمسح هذا هو الذي دلت عليه الاحاديث نعم قال ثم غسل رجليه - 00:23:18

والبخاري تقدم لنا بوب باب غسل الرجلين الى الكعبين. غسل القدمين الواجب فيهما الى الكعبين والكعبان يدخلان في هذا الواجب حتى يشفع الانسان بغسل شيء من الساق كما سوف يأتي في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:23:40

نعم وغسل الرجلين ايضا السنة ثلاثا وثلاثة والواجب مرة واحدة نعم وايضا من السنة هو ان الانسان يخلل بين اصابع ماذا بين اصابع قدميه من السنة ان الانسان يخلل بين اصابع قدميه - 00:24:04

وجاء في حديث فيه بعض الضعف هو طبعاً جاء من حديث عبد الله بن لهيعة ان الرسول عليه الصلاة والسلام ادخل خنصره بين خلل الاصابع بين خلل اصابع القدمين ولكن هذا في في عبد الله بن لهيعة. طبعاً جاء في رواية - 00:24:26

انه ان عبد الله بن لهيعة قد توبع تابعه الليث وعمرو بن الحارث لكن هذه الرواية في صحتها نظر طبعاً هذي رواية رواه ابن ابي حاتم وغيره والبيهقي وغيرهما او ابن ابي حاتم والبيهقي وغيرهما ايضا ممن ذكر هذه الرواية - 00:24:43

من طريق احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه عبد الله بن وهب عن عبدالله بن لهيعة الليث بن سعد وعمرو بن الحارث. في حديث المستورد بن شداد لكن هذه الرواية والله اعلم في صحتها نظروا لان هذا الحديث المشهور به عبد الله بن لهيعة حتى قال ابو عيسى

الترمذي لا نعرف - 00:25:02

الا من حديث عبد الله بن لهيعة طيب رواية التي جاءت من طريق احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عم عبد الله بن وهب عن الليث ابن سعد وعمه ابن الحاوث وابن لهيعة - [00:25:24](#)

راويها عن عبد الله بن وهب متكلم فيه احمد بن عبد الرحمن بن وهب متكلم فيه. فهو تفوض بهذا والله تعالى اعلم. ففي روايته فيها نظر كما تقدم والتقمزي يقول لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن لفيعة. نعم. قال وفي رواية بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب - [00:25:37](#) بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه. طبعاً بالنسبة لغسل القدمين كما تقدم طبعاً تقدم لنا انه يجب غسل القدمين. وهذا تقريبا باتفاق المسلمين. نقل عن بعض السلف - [00:25:59](#)

انه يكتفى بمسحهما بالمسح الي لو جاء في بعض الروايات مسح نعم. وقبل ذلك الآية الكريمة فامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. فامسحوا وارجلكم الى الكعبين فبعضهم قال ان هنا القدمين او الرجلين معطوفتان على اوامش وواس حقه المسح - [00:26:18](#)

نعم والصواب انه لا بد من غسل القدمين وتقدم لنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ويل للاعقاب من النوم. ويل للاعقاب من النار عندما قصرُوا في غسل كلتا او كلا القدم - [00:26:43](#)

نعم واما الآية الكريمة فالجواب عنها من اوجه كثيرة. الجواب عنها من اوجه كثيرة وليس هذا محل يعني الكلام في هذا قيل ان العطف قيل هنا العطف للمجاورة وقيل لا ان معطوفتين على غسل الوجه واليدين - [00:27:03](#) نعم فالسنة تبين ما جاء في القرآن والرسول عليه الصلاة والسلام غسل قدميه وقال ايضا ويل للاعقاب من النوم نعم والواجب غسل القدمين الى الكعبين هذا هو الواجب وبعض اهل العلم قال المقصود بالكعبين هما معقد الشراك. وهذا ليس بصحيح - [00:27:22](#) وانما الكعبين هما العظامان الناتئان اللذان يفصلان ما بين القدم والساق. نعم. قال وفي رواية اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في ثوب من صفر. قال الثوب شبه الطست وتقدم لنا ان التوف هو الاناء الصغير. نعم ولعل نقف عند هذا بالله التوفيق - [00:27:45](#)

يقول صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - [00:28:05](#) كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله وعن نعيم المجر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتي يدعون - [00:28:22](#) يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. وفي لفظ لمسلم رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين. ثم غسل رجليه حتى - [00:28:41](#) رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا اجلين من اثار الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله - [00:29:01](#) عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء نعم احسنت بسم الله الرحمن الرحيم وبها استعين وعليها توكل احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:29:21](#)

به ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فلعلي ابدأ اولا بحديث نعيم المجر قبل حديث عائشة رضي الله تعالى عن الجميع نعم قال رحمه الله تعالى عن نعيم المجر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:29:45](#) انه قال ان امتي يدعون يوم القيامة غوا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل قوته فليفعل الحديث الكلام في هذا الحديث من ثلاثة اوجه الوجه الاول فيما يتعلق باسانيد هذا الخبر - [00:30:11](#)

واما الوجه الثاني فهو فيما يتعلق بالفاظ هذا الخبر هو فيما يتعلق بفقه هذا الخبر فاو لا فيما يتعلق بالجهة الاولى الا وهي فيما يتعلق باسانيد هذا الخبر - [00:30:33](#) هذا الحديث اتفق الشيخان على تخريجه في بعض الفاظه. كما بين ذلك المصنف وفي بعض الفاظ تفرد بها الامام مسلم. رحمه الله

تعالى اما الاسناد او اللفظ الذي اتفق الشيخان على تخويضه - [00:30:54](#)

فهو من طريق سعيد ابن ابي هلال عن نعيم المدمر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان امتي يدعون يوم القيامة غوا محجلين من اثار الوضوء. الحديث فهذا الاسناد وهذا اللفظ اتفق الشيخان على تخريجه - [00:31:19](#)

الامام البخاري خرجه من طريق خالد ابن يزيد الاسكندري عن سعيد ابن ابي هلال به واما الامام مسلم فانه اخرجه من طريق عمرو ابن الحارث عن سعيد بن ابي هلال به - [00:31:41](#)

وسعيد بن ابي هلال هذا من ثقات المصريين وايضا من روى عنه كلاهما من المصريين تي في اسناد البخاري من طريق خالد بن يزيد الاسكندري هذا من مصر. وكذلك في طريق الامام مسلم من طريق عمرو ابن الحارث المصري. هو مدني ولكنه نزل - [00:32:01](#)

مصر واهل العلم بالحديث يهتمون ايضا بمخرج الاسانيد يقولون مثلا هذا اسناد مدني اذا كان جميع قوات الحديث من المدينة ويقولون هذا اسناد عراقي اذا كان ايضا هواة الحديث كذلك ويقولون شامي ومصري وهكذا - [00:32:24](#)

نعم وفي هذا من في هذا باللاظافة الى انه تفنن في العلم وكذلك ايضا هذا يدل على اهتمامهم بالحديث اسنادا ومتنا غاية الاهتمام وهذا من حفظ الله عز وجل لدينه - [00:32:49](#)

بان هياؤا ناسا يحفظون هذه الاسانيد ويعرفون الرواة ممن هل هم ثقات ام لا ورووا عن من ومن روى عنهم وكم عدد احاديثهم فهم يهتمون بهذا الامر غاية الاهتمام وهذا يجعل الانسان يطمئن - [00:33:11](#)

الى توثيق من وثقوه والى تضعيف من ضعفوه هذا يجعل الانسان يطمئن الى توثيق من وثقوه. اذا كانوا يعرفون اسمه ونسبته ويعرفون شيوخه ويعرفون تلاميذه اذا يعرفون عدد الاحاديث التي رواها - [00:33:35](#)

ويعرفون بلده فاذا وسقوه هذا يدل على معرفة واذا ضعفوه هذا يدل ايضا على ماذا؟ على معرفة بتضعيفه. باللاظافة الى ان هذا ايضا له علاقة كبيرة بعلم العلل هذا الامر له علاقة كبيرة بعلم العلل - [00:33:53](#)

وذلك انهم يعرفون ان هذا الراوي انما روى عنه اهل المدينة. روى عنه مثلا اهل البصرة. روى عنه مثلا اهل الشام. روى عنه اهل مصر فعندما يروي عنه غيرهم هذا - [00:34:15](#)

يدل على او هذا عندما يروي عنه غيرهم قد يدل على ان هناك علة او هناك خطأ نعم ولذا ايضا بعض قوات يكون رواية اهل بلد معين هم اوثق الناس فيه - [00:34:31](#)

واهل بلد اخر هم اضعاف الناس فيه او في حديث هؤلاء اذا رووا عنه اهل البلد المعين في حديثهم ضعف عنه مثال على هذا اه عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. هو من اوثق الناس. وغاية اهل المدينة عنه - [00:34:49](#)

من اصح الروايات اذا روى عنه اهل الكوفة في حديثهم عنه نظروا جريح عفوا عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح اذا روى عنه اهل مكة حديثه غاية في الصحة - [00:35:11](#)

على تفصيل في ذلك ايضا واما اذا روى عنه اهل البصرة فان في حديثهم شيء عنه وذلك انه جاء الى البصرة في ايام معدودة فيما يظهر. وحدث من غير كتاب - [00:35:27](#)

واكثر من الحديث يعني هذا الظاهر والاصل ان ان او طلاب العلم يبون يسمعون منه جميع حديثه او قدر ما يتيسر لهم من حديثه وهو اكثر وهو يعني لن يقيم ببلدهم حتى يحدثوا شيئا فشيئا - [00:35:44](#)

فيكثر من الحديث فقد يقع في الخطأ كذلك هشام من عروة عندما جاء للعراق في حديث اهل العراق عنه فيه نظر. ما عمر بن راشد المصري معمر بن راشد البصري - [00:36:05](#)

اقام باليمن وسكن هناك هواية اهل اليمن من اصح حديث معمر رواية اهل اليمن عن معمر من اصح حديث معمر عنه يعني مراية عبدالرزاق وهشام بن يوسف. اذ روى عنه اهل البصرة في حديثهم عنه نظر. وان كان هو في الاصل بصري ولكنه قام في اليمن -

[00:36:17](#)

لماذا حديث اهل اليمن عنه اوثق من حديث غيرهم لانهم مقيم عندهم ويراجع كتبه ويحدث شيئا فشيئا مثل يوم يحدث بعشرة

احاديث بعد يوم يحدث بعشرة اخرى بعد ان يراجعها في اسبوع اخر يحدث بعشرين حديث وهكذا - [00:36:38](#)

عندما يأتي الى البصرة مثلا يريد الناس ان يسمعوها منه وهو لن وهو ما راح يقيم مدة معينة فهذا قد يجعله يحدث بكثرة فيقع في الخطأ. سفيان الثوري في رواية عبدالرزاق عنه تفصيل ما سمع عبد الرزاق من سفيان الثوري في اليمن - [00:36:58](#)

فهذا مستقيم وما سمعه عنه بمكة هذا غير مستقيم. ما سمعه عبد الرزاق من سفيان الثوري بمكة غير مستقيم واما ما كان سمعه منه باليمن فهذا مستقيم لانه لم يضبط حديث سفيان الثوري في مكة. في موسم الحج - [00:37:20](#)

والناس مشغولين بالمناسك وسمع منه في مجلس او في مجلسين ولم يضبط واما في اليمن فجاء سفيان الثوري وهو حافظ يعني بعض الرواة ما يؤثر باي مكان يحدث هو متقن متقن باي بلد يحدث هو متقن متقن مثل سفيان الثوري - [00:37:42](#)

فجاء الى اليمن عندهم محدث وايضا يعني ليس هو وقت حج. حج الناس مشغولين بالمناسك كما تقدم وعبد الرزاق في بلده باله يعني مطمئن ولا عنده شيء يشغله فظبط حديث سفيان الثوري. هذا طبعا كما ذكرت يعني ليس في كل قواك - [00:38:03](#)

كما ذكرت بعض الرواة اينما حدث فهو متقن كما ذكرت مثل سفيان الثوري اينما حدث فهو متقن مستقيم الحديث حافظ من كبار الحفاظ نعم ايضا ينبغي على هذا طبعا او يتعلق بهذا ان - [00:38:25](#)

يعني اكثر البلاد رواية بعد المدينة طبعا تخرج الاحاديث من المدينة والرسول عليه الصلاة والسلام مهاجرة الى المدينة والصحابة اغلبهم في المدينة فلا فالا حاديث تخرج غالبا من المدينة وفي طبعا تعلمون الصحابة خرجوا الى - [00:38:42](#)

امصار العالم الاسلامي نعم لكن في الغالب ثم تكون كوفية او بصرية في الغالب فرواية اهل العراق هم بعد اهل الحجاز. اكثر بعد اهل الحجاز عن المدينة اكثر من اهل مكة - [00:39:00](#)

نعم واهل الشام حديثهم اكثر من اليمن. ومصر حديثهم اقل من اهل الشام. والخراسانيون ايضا ليس بالكثير حديثهم في الغالب هو حجازي وعراقي في الغالب اغلب الاسانيد نعم فهذا كما تقدم من يعني - [00:39:16](#)

الله عز وجل اقام من عبادته من يحفظ دينه فاهل الحديث يبينون الاسانيد وانواعها ولذا من اكثر من هو مهتم او يهتم بذلك اه ابو داوود السجستاني وابن عبدالله بن ابي داود - [00:39:38](#)

ولابي داوود كتاب اسمه كتاب التفوق. الاحاديث التي تفرد بها اهل بلد هذا لا يرويه الا اهل المدينة لا يرويه الا اهل الكوفة لا يرويه الا اهل مصر وهكذا نعم - [00:39:55](#)

فهذا الحديث اه سعدنا بهلال من مصر والراوي عنه عند البخاري خالد بن يزيد من اهل مصر وضاوي عنه عند مسلم عمو ابن الحارث مدني واقام بمصر نعم نعيم بن عبدالله المجرم من اهل المدينة وهو ثقة. المجرم - [00:40:08](#)

سمي بالمدمر لانه كان يجمر المسجد. قيل ان هذه الصفة ليست له. ان الذي كان يجمل المسجد هو عبد الله والد نعيم ورد ذلك ابن حجر وقبل ابن دقيق العيد - [00:40:28](#)

يعني قال ابن حجر رد هذا قال ان له وايضا لوالده كلاهما قد جاء بهما بانهما كانا يجمران المسجد. وذكر ايضا نحو هذا ابن دقيق العيد نعم هذا فيما يتعلق باللفظ الذي معنا او باسناد هذا الخبر الذي معنا - [00:40:43](#)

هذا الخبو كما ذكرت جاء باسناد اخرى منها ما ذكره المصنف. قال وفي لفظ لمسلم رأيت ابا هريرة هذا قد خرجته كما ذكر المصنف من طريق الامام مسلم. الامام مسلم رواه من طريق خالد بن مغلد عن سليمان بن بلال - [00:41:03](#)

خالد بن مغلد القطواني متكلم فيه لكن في روايته عن سليمان بن بلال او في روايته عن سليمان بن بلال هو مستقيم الحديث خالد بن مغلد القطواني الكوفي في رواية متكلم فيه - [00:41:22](#)

لكن في روايته عن سليمان بن بلال هو مستقيم الحديث فيه. ولذا في الغالب البخاري ومسلم لا يخرجان له الا عن سليمان بن بلال غالبا لا يخرجان لخالد من مغلد الا عن سليمان بن بلال غالبا ومنها هذا الحديث الذي معنا - [00:41:42](#)

قال ابن مغلد عن سليمان بن بلال عن عمارة ابن غزية الانصاري عن نعيم بن عبدالله المدمر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هذا اسناد الخبر الذي معنا قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه - [00:42:04](#)

يتوضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد. ثم غسل يده اليسرى حتى اشرع في العضد. ثم مسح برأسه ثم غسل قدمه حتى اشوع في الساق قدمه اليمنى ثم غسل قدمه اليسرى حتى اشع في الساق - [00:42:22](#)

الحديث نعم وايضا هذا الحديث جاء من طريق اخر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو الذي وهو اللفظ الذي ذكره الامام وهو اللفظ الذي ذكره المصنف بعد اللفظ الذي ساقه - [00:42:44](#)

من طريق عمارة بن غازية من طريق عمارة بن غزية عن اه نعيم بن عبدالله المجرم هذا اللفظ الاخير ساقه من طريق ابي مالك الاشجعي سعد ابن طاقط عن ابي حازم الاشجعي - [00:43:03](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه توضأ فغسل يده حتى كاد يبلغ الابط او حتى بلغ الابط فقال له ابو حازم الاشجعي ما هذا الوضوء يا ابا هريرة - [00:43:20](#)

قال يا بني فاروق انتم ها هنا لو اعلم انكم ها هنا لما توطأت مثل هذا الوضوء. سمعت خليلي عليه الصلاة والسلام يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء - [00:43:36](#)

نعم هذه هي اسانيد هذا الخبر باختصار اما ما يتعلق بالفاظ هذا الخبر فقد اشرت قبل قليل الى الفاظه واذكرها ايضا بالترتيب اولاً عندنا لفظ قد جاء عن اكثر من صحابي - [00:43:51](#)

ومنها ما جاء عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو ان الرسول طبعاً جاء من حديث ابي هريرة في الصحيح من حديث ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم ما لهاش داعي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:44:08](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما سئل كيف تعرف امتك في يوم القيامة عندما يريدون الحوض الحوض يرده كل الناس من لدن ادم عليه السلام الى قيام الساعة. كل الناس من المؤمنين كل الناس من المؤمنين. من لدن ادم - [00:44:23](#)

عليه السلام الى قيام الساعة فقال بعض الصحابة رضي الله عنهم لرسول الله عليه الصلاة والسلام كيف يا رسول الله تعرف امتك قال لكم سيما ليست لاحد غيركم. تردون علي يوم القيامة غوا محجلين من اثار الوضوء - [00:44:39](#)

تردون علي يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء او كما قال عليه الصلاة والسلام. هذا اللفظ جاء ايضاً من حديث سعد ابن طاووق عن عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه وهو ايضاً في مسلم - [00:44:59](#)

قال ابن حجر ان هذا الحديث جاء عن عشرة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم هذا اللفظ الاول لهذا الحديث الذي معنا وهو ان امة عليه الصلاة والسلام يردون عليه غوا محجلين من اثار الوضوء - [00:45:19](#)

اللفظ الثاني لهذا الحديث هو ما ذكره به المصنف وهو اللفظ الذي اتفق الشيخان على تخويجه. اتفق الشيخان على تخويجه وتقدم ذكره قبل قليل. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل - [00:45:36](#)

نعم اللفظ الثالث طبعاً في هذا اللفظ الامام مسلم ذكره الامام البخاري ذكره مختصراً الامام مسلم ذكره مطولاً وهو الذي ذكره المصنف بعد اللفظ المختصر الذي اتفق الشيخان على تخريجه في لفظ الامام مسلم كما تقدم انها توطأ حتى اشرع غسل اليد حتى - [00:45:55](#)

في العضد وغسل القدم حتى اشرع في الساق نعم في لفظ اخر في حديث ابي حازم عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. وفيه ان ابا هريرة توطأ حتى - [00:46:20](#)

وصل الماء الى ابطه رضي الله تعالى عنه نعم هذه هي الفاظ هذا الحديث يعني تقريبا هي ثلاثة الفاظ اللفظ الاول الذي فيه ان امته يردون عليه عليه الصلاة والسلام غوا محجلين من من اثار الوضوء - [00:46:41](#)

اللفظ الثاني ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من اصتاع منكم ان يطيل قوته فليفعل. وجاء لفظ اخر من استطاع منكم فليطيل قوته وتحجيله فمن استطاع منكم فليطيل قوته وتحجيله - [00:47:03](#)

نعم وهو بمعنى اللفظ الذي ذكرته قبل قليل اللفظ الثالث وهم تقي بحازم الاشجعي عن ابي هريرة ان الحلية ان الحلية من المؤمن تبلغ حيث يبلغ الوضوء هذه هي الفاظ هذا الحديث - [00:47:23](#)

هذه الالفاظ ليس فيها اشكال وانما الاشكال في امرين الامر الاول فمن استطاع منكم ان يطيل غوته وتحجيلة فليفعل هذا فيه اشكال ما هو هذا الاشكال ان الامام احمد قد روى هذا الحديث من طريق فليح ابن سليمان - [00:47:41](#)

عن نعيم المجمم قال لا ادري هل قوله من استطاع منكم هل هو في الحديث او من كلام ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فوجه الاشكال ان نعيم شكى بهذه اللفظة فقط من استطاع منكم - [00:48:06](#)

هل هي في الحديث اي من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام او من كلام ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هذا الاشكال الاول. الاشكال الثاني هو فيما يتعلق بوضوء ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:48:26](#)

وهو انه توطأ حتى بلغ المنكب في رواية وفي رواية انه وصل الى الابط وجاء في خارج الصحيح انه في غسل قدميه وصل الى ركبتيه وفي الصحيح اشع في الساق - [00:48:44](#)

نعم فهذا هو الاشكال الثاني بالنسبة للاشكال الثاني هذا من فعل ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وسوف يأتي الكلام عليه اما بالنسبة الى الاشكال الاول وهو الهم وهو هذه اللفظة - [00:49:02](#)

من استطاع منكم كما ذكرت هل هي من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام او من كلام ابي هريرة نعم بعض اهل العلم رجح انها من كلام ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:49:21](#)

ويحتج لهم ويستدل لقولهم بثلاثة اشياء الشيء الاول هو ان فليح بن سليمان قد روى هذا الحديث عن نعيم المدمر فشك نعيم قال لا ادري هل هي من كلام ابي هريرة او في الحديث؟ قالوا اذا هذا دليل - [00:49:37](#)

على ان نعيم لا يجزم بهذه اللفظة بل هو شك فيها قالوا ويؤيد هذا ان هذا الحديث جاء من غير طريق ابي هريرة وذكر ابن حجر انه جاء عن عشرة من الصحابة - [00:49:59](#)

وذكرت انه جاء عن حذيفة رضي الله تعالى عنه وليس فيه هذه اللفظة قالوا ويؤيد هذا ان هذا الحديث جاء من طرق عن ابي هريرة جاء من طريق نعيم المدمر وجاء من طريق ابي حازم الاشجعي - [00:50:17](#)

وجاء ايضا من طريق ابي زرعة عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة البخاري وليس فيه هذه اللفظة وانما تفرد بها نعيم وقد شك. نعم قالوا ايضا يؤيد هذا - [00:50:34](#)

انه ما جاء في الاحاديث الصحيحة ومنها حديث عبد الله بن زيد الذي تقدم لنا فردوس الماضي ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما غسل يديه وصل الى ايب الى المرفقين - [00:50:53](#)

وعندما غسل قدميه وصل الى ايب الى الكعبين وذكرنا فيما سبق هل الى المقصود هنا بمعنى مع او منتهى الغاية وش اللي تقدم توجيهه نعم انا بمعنى مع يعني المرفقين والكعبين يدخلان في غسل القدم - [00:51:08](#)

قالوا في حديث عبد الله بن زيد انه غسل يديه الى المرفقين وغسل قدميه الى الكعبين. وكذا ايضا في حديث عثمان رضي الله عنه وهو متفق على صحته قالوا وهذا الذي جاء في باقي الاحاديث - [00:51:31](#)

ما عدا ما جاء في حديث وائل بن حجب انه غسل يده حتى رفع غسل المرفقين حتى رفع او نحو هذه اللفظة واما باقي الاحاديث ليس فيها الرفع وانما اصح الاحاديث الواردة في الوضوء كما قلنا حديث عثمان وحديث عبد الله بن زيد غسل قدمي غسل - [00:51:48](#)

يديه الى المرفقين وقدميه الى الكعبين فيحتج لهم بثلاثة بهذه الدالة الثلاثة او هذه الحجج الثلاثة ماذا يجاب عن ذلك بالنسبة لمن يرى خلاف ذلك ويرى ان هذه اللفظة صحيحة كما ذهب الى هذا البخاري ومسلم قالوا الجواب عن ذلك - [00:52:10](#)

اولا فيما يتعلق بالامر الاول ان فليح شك في هذه اللفظة الجواب عنه ان من روى هذا الحديث عن غير نعيم جزم بنسبة هذه الزيادة الى الحديث. يعني من كلام الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:52:35](#)

وان نعيما لم يشك وهذا في رواية عمر بن غزية الانصاري عن نعيم المجرم وفي رواية من سعيد بن ابي هلال. وسعيد بن ابي هلال ونعيم وسعيد ابن ابي هلال وعمر ابن غزية كلاهما اوثق - [00:52:55](#)

من فليح ابن سليمان وفليح بن سليمان متكلم فيه بعض الشيء فاولا هما اوثق منه ثم هما اكثر اتنين مقابل واحد وليس في روايتهما شك وانما نعيم المدمر جازم بالحديث كلا من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:16](#)

نعم قالوا ايضا قولكم ان هذا اللفظ لم ياتي الا من طريق نعيم المدمر هذا فيه بعض النظر كيف ذلك ان معنى هذا اللفظ قد جاء من طرق اخرى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:53:40](#)

ان معنى هذا اللفظ جاء من طرق اخرى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فتقدم لنا ان في رواية ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام تبلى الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. وهذا اللفظ عند التأمل - [00:54:00](#)

هو بمعنى ماذا من استطاع منكم ان يطيل قوته. هو بمعناه تبلى الحلية تبلى الحلية من المؤمن حيث يبلغ ماذا الوضوء وفي اللفظ الاخر من استطاع منكم ان يطيل قوته. وفي لفظ بحازم الاشجعي تبلى الحلية من المؤمن. حيث يبلغ الوضوء - [00:54:19](#)

فهذه اللفظة بمعنى من استطاع منكم ان يطيل قوته. المعنى واحد اللفظ نعم مختلف لكن المعنى واحد ويؤيد هذا ايضا ما جاء في رواية البخاري من طريق اخر من طريق ابي زرعة - [00:54:41](#)

عن ابي هريرة عندما توظأ حتى بلغ الابط فقال له ابو زرعة هذا شيء سمعته من رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال ابو هريرة منتهى الحلية يعني هذا فعلي الذي فعلته في - [00:54:58](#)

الغسل غسل اليد حتى بلغت الابط هو اعتمادا على حديث منتهى الحلية اشارة الى اي الالفاظ تبلى الحلية من المؤمن اشارة الى هذا اللفظ تبلى الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء - [00:55:18](#)

فهذا الطريق ايضا يؤيد لفظ من استطاع منكم ان يطيل قوته لانه تقدم لنا ان اه تبلى الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء هو بمعنى من استطاع منكم ان يطيل قوته. نعم. اذا الذي نخلص اليه ان هذه اللفظ - [00:55:34](#)

ولذا قد اتفق الشيخان على تخريجها فهي لفظة صحيحة. واما الاجابة عن فعل ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يأتي عنه انه فعل مثل ما جاء عن ابي هويوة وهو انه غسل يده حتى بلغ الابط - [00:55:54](#)

وغشى القدم حتى بلغ الركبة كما جاء في بعض الالفاظ. الجواب عن ذلك ان معنى قوله عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم ان يطيل قوته فليفعل معنى ذلك هو تحقق دخول المرفقين في غسل اليد - [00:56:19](#)

وتحقق غسل القدمين عندما يشرع الانسان في غسل ماذا عشاق عندما يبلغ الوضوء الى طرف العضد يكون تحققت غسل المرفق ولا ما تحققت جزما عندما يبلغ الماء عندما تغسل يدك ويبلغ الماء الى - [00:56:39](#)

العضد انت غسلت المرفق ولا ما غسلته جزما غسلت المرفق وعندما تغسل قدمك ويبلغ الماء الى الشاق طبعاً في حديث ابي هريرة قال حتى اشرع في العضد اشفع في العضد يعني غسل ماذا - [00:57:01](#)

شيء من العضد وقال عندما غسل قدمه حتى اشفع في الساق عندما يغسل المرفق عندما عفوا يغسل الكعب كله واحد يشفع في ماذا يشفع في الساق راح يشفع في الساق - [00:57:22](#)

ولذا معنى هذا الحديث تبلى الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ومعنى اللفظ الاخر من استطاع منكم ان يطيل قوته فليفعل هو انك حتى تتحقق من غسل المرفق لابد تشفع في ماذا - [00:57:38](#)

فساق عفوا تشفع في العضد وحتى تتحقق من غسل الكعبين بالنسبة للقدم حتى تشفع في ماذا؟ في السهو ويدل على هذا دلالة واضحة ان في رواية عمارة بن غزي الانصاري عن نعيم المدمر عن ابي هريرة قال هكذا رأيت - [00:57:56](#)

عليه الصلاة والسلام يتوضأ قال نعيم ان ابا هريرة غسل يده حتى اشرع في العضد وغسل قدمه حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيته رسول. عليه الصلاة والسلام يتوضأ - [00:58:16](#)

اذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم ان يطيل قوته فليفعل معنى ذلك هو ما بينه عليه الصلاة والسلام بفعله. وهو انك حتى تتحقق من غسل مرفق لابد ان تشفع في ماذا - [00:58:32](#)

في العضد وحتى تتحقق من غسل القدم الكعبين لابد ان تشفع في ماذا؟ في الساق وليس معنى هذا انك تطيل. الغسل حتى تبلغ اليد

كلها حتى تبلغ الابط وتغسل الساق حتى تبلغ ماذا - [00:58:49](#)

او ركبة ليس معنى هذا ما الدليل على ذلك الدليل على ذلك هو فعل عليه الصلاة والسلام وانه لم يفعل شيء من ماذا من ذلك ما جاء في لفظ ما جاء في حديث ولا واحد صحيح - [00:59:08](#)

انه غسل ساقه كله وغسل عضده كله حتى وصل الى الابط. ما جاء ولا في حديث وانما قصارى ما جاء في هذا ما جاء في حديث ابي هريرة في بعض الفاظه - [00:59:26](#)

ان غسل يده حتى اشرع في العضد وعندما تغسل موقوفك راح تشرع بشيء من العضد كما قلنا قبل قليل وعندما تغسل القدم الى الكعبين وتتحقق من دخول الكعبين تشرع في ماذا؟ السقي. في غسل شيء من الساق - [00:59:39](#)

وهذا الذي رأى ابو هريرة رضي الله عنه وهو الصادق وهو الصادق رضي الله عنه هذا الذي رأى الرسول عليه الصلاة والسلام يفعله اهل العلم في هذه القضية اختلفوا على قولين - [00:59:59](#)

القول الاول ان هذا مشروع وهذا ما ذهب اليه ابو هريرة ويكاد يتفوت بهذا ما نعرف احد من الصحابة تابع ابو هريرة في ذلك وهو انه يغسل اليد كلها حتى يصل الى الابط - [01:00:14](#)

ويغسل الساق كلها حتى يصل الى الركبة قال الحافظ ابن حجر انه جاء عن عبد الله بن عمر نعم جاء عن عبد الله بن عمر انه اذا كان في الصيف ربما بلغ ماذا - [01:00:33](#)

ابطه او منكبه او منكبه في الصيف ربما يفعل ذلك الجواب عن ذلك قال ربما ليس دائما والامر الثاني انه يفعل ذلك متى في الصيد لو كان هذا الامر سنة - [01:00:46](#)

كان عبد الله بن عمر ماذا؟ كان استمر عليه وداوم عليه وانما يفعل هذا بعض الاحيان وفي الصيف يفعل هذا يصل الى الابط لماذا يفعل هذا الذي يظهر تبردا - [01:01:04](#)

يفعل هذا طهارة الواجب يصل المرفقين ويرفع اكثر من الموفقين وقصد ماذا التبود الاول قصد الوضوء نعم لا لا مو قصد التعبد لو كان قصد التعبد كان داوم على هذا ولم يفعل هذا في زمن معين كان داوم عليه - [01:01:20](#)

وانما يفعل هذا تبودا. فنعم فابو هريرة تفوت بهذا رضي الله عنه بالنسبة للتابعين يعني تقدم ان ابا حازم الاشجعي وهو من اهل العلم انكر على من انكر على ابو هريرة قال ما هذا الوضوء يا ابا هريرة - [01:01:41](#)

قال لو كنت اعلم ان يا بني فاروق انتم ها هنا لو كنت اعلم انكم ها هنا لما توضأت هذا الوضوء وانكر عليه ايضا من انكر عليه ابو زرعة قال هذا شيء سمعته من الرسول عليه الصلاة والسلام هو انه ما قال رأيته - [01:02:00](#)

يعني اما ان يكون رؤيا واما ان يكون ماذا؟ سماع. فقال شيء سمعته؟ قال منتهى الحلية منتهى الحلية دل هذا على ان ابا هريرة مجتهد في هذا ولا غير مجتهد - [01:02:18](#)

ومجتهد فماذا نفعل؟ نرد اجتهاد ابي هريرة الى ماذا نرد الى حديث الرسول الى فعل الرسول عليه الصلاة والسلام. نأتي الى فعله وجدنا ان فعله عليه الصلاة والسلام ما فعل الى الابط ولا فعل الى الركبة - [01:02:30](#)

وانما الذي فعله عليه الصلاة والسلام انه اشفع في العضد وبالنسبة للقدم انه اشرع في ماذا؟ في الساق والمقصود من هذا والله تعالى اعلم هو تحقق ماذا تحقق غسل الواجب - [01:02:47](#)

يعني اهل العلم اختلفوا كما ذكرنا هل هذا الفعل الزيادة؟ هل هو مستحب ولا ليس بمستحب هو الاقرب والله اعلم انه لتحقيق الواجب. كيف تحقيق الواجب هو ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه اشرع في العظم - [01:03:06](#)

اشفع في العضد جزما انه غسل ماذا المرفق واشفع في الساق جزما انه غسل ماذا غسل الكعب ويؤيد هذا ما جاء في حديث رافع بن خديج الذي رواه الترمذي وهو حديث صحيح - [01:03:25](#)

قال عليه الصلاة والسلام اسفروا بالفجر اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر هذا له نظارة الوضوء لها نظائر في ابواب اخرى من الشريعة في حديث رافع بن خديج قال عليه الصلاة والسلام اسفروا بالفجر - [01:03:42](#)

فانه اعظم للعجب اعظم للاجر قد يظن الظان ان المقصود هنا الاستحباب لانه ذكر الاجر الذي يبدو والله اعلم المقصود هنا هو تحقق ماذا تحقق دخول الفجر اذا حصل شيء من الاسفار - [01:04:01](#)

يكن تحققت طلوع الفجر ولا ما تحققت تحققت وبذل على هذا ما جاء في الصحيحين ان عبدالله بن ام مكتوم متى كان متى كان يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت - [01:04:20](#)

يعني هل هناك شك في الاسفار ولا ما في شك ما في شك ويؤيد هذا ما جاء عن الصديق ابو بكر رضي الله عنه انه مرة كان يتسحر فقال لي شخص طلع الفجر - [01:04:35](#)

كان شخص قال طلع الفجر فواحد قال طلع والثاني ماذا قال قال لم يطلع فماذا فعل ابو بكر استمر في الاكل لان عندنا الان شك في الاسفار ولا ما في شك - [01:04:48](#)

شك في الاسفار كالفقه ابو بكر رضي الله عنه ما توقف قال خلاص الاحتياط اني اتوقف. لا. فعندما اختلف دل على ان الامر فيه شك ولا ما فيه شك دل على ان الامر فيه شك فلذا اكل. ولذا واحد سأل ابن عباس قال اني في السحور اني اكل واشك احيانا. قال كل - [01:05:01](#)

حتى لا تشك يعني حتى تتيقن طلوع الفجر متى تتيقن طلوع الفجر بالاسفار شيء قليل اذا طلع الاسفار شيئا قليلا تحققت طلوع الفجر ولا ما تحققت تحققت الان اهل العلم مختلفين ومن قديم في اختلاف في طلوع الفجر - [01:05:23](#)

سبب هذا الاختلاف والله اعلم يعني بعضهم يقول من حين يبرق الفجر. والقول الاخر انه حتى يحصل بعض الاسفار حتى نكون متيقنين من طلوع الفجر ولا غير متيقنين متيقنين. والقول الثاني يدل عليه ما ذكرت من الدلة. يدل عليه حديث رافع بن خديج. اسفروا بالفجر - [01:05:44](#)

هذا نص اسفروا بما قال بالصلاة طبعاً بعض اهل العلم قال اسفروا يعني بالصلاة. الحديث ما هو الافضل الحديث؟ قال اسفروا بماذا بالفجر نفس الفجر دخوله فانه اعظم للاجر يعني اذا اسفرتكم بالفجر تحققت طلوع الفجر ولا ما تحققتكم - [01:06:05](#)

تحققتم وهذا تطبيق وعمل بالسرعة. وبالتالي اعظم للاجر ولا مو باعظم اعظم ولا مو باعظم؟ اعظم للاجر ويدل على هذا ايضا ما جاء في حديث عبد الله بن زيد اللي تقدم لنا فيما سبق - [01:06:25](#)

وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام شكى اليه ان الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة يخيل اليه خرج منا شيء. ماذا قال عليه الصلاة والسلام قال لا ينصرف حتى - [01:06:41](#)

يسمع صوتا او يجدوها. يعني حتى ماذا؟ يتيقن ولا يبقى الشك لا حتى يتيقن حتى يتيقن. فهنا عندما قال عليه الصلاة والسلام فمن استطاع منكم ان يطيل قوته فليفعل المقصود حتى - [01:06:58](#)

يتحقق فعل ماذا الواجب حتى تتحقق وتتيقن من فعل الواجب وذلك بان تغسل شيء من الشيء الذي ليس بواجب غسله ولد في الوجه انت حتى تتحقق غسل وجهك حتى يصل الماء الى ماذا - [01:07:15](#)

منابت الشعر اذا غسلت شيء من منابت الشعر تحققت من غسل جميع الوجه ولما تحققت تحققت هنا تكون تحققت ولذا في حديث الشبهات حديث النعمان بن بشير في اتقاء الشبهات - [01:07:38](#)

الذي يقع في الشبهات واحد يقع في ماذا راح يقع في الحوض هو الشبهة حرام ولا ليست بحرام الشبهة ليست بحرام لكن اذا كان الانسان يقع في الشبهات راح بعدين ماذا يقع فيه - [01:07:53](#)

وهو يقع في الحرم. اذا ما تجعل بينك وبين الحرم وقاية. والا راح الانسان يقع في ماذا؟ راح يقع في الحرم. حتى ما تقع في الحرم لابد ان تترك ما - [01:08:05](#)

الشبهات. فالان تلاحظون ان الشريعة في كل هذه النظارة متفقة ولا غير متفقة كلها متفقة ومضطردة وهذه قاعدة الشريعة هذه هي قاعدة الشريعة وفي الحقيقة ان في بعض المباحث لكن لعل يقف عنده هنا واكمل بمشيئة الله في الدوس الماضي لان الكلام - [01:08:15](#)

طالبينه ولا على فردوس القادم نكمل بمشيئة الله صلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين.

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد بقي علينا بعض - [01:08:36](#)

شيء في حديث نعيم المجرم السابق وكذلك ايضا في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها فانه لم يتقدم الكلام في فبالنسبة لحديث نعيم المدمر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه تقدم لنا الكلام فيما سبق او في الدرس الماضي على - [01:08:56](#)

هذا الخبر والفاظ هذا الخبر ومعنى هذا الخبر. وقلت في معناه ان المقصود هو تحقق غسل ما الله جل وعلا بغسله يعني ما يتعلق باليدين لا بد من غسل شيء من - [01:09:16](#)

عضودين حتى يتحقق للمتوضأ انه قد غسل ماذا؟ مرفقيه. وبالنسبة للقدمين ايضا شيء من الساقين حتى يكون قد تحقق له غسل الكعبين. فان غسل الكعبين كما تعلمون واجب. فاذا غسل - [01:09:36](#)

الانسان شيء من ساقيه يكون قد تحقق له ذلك. واطمئنا الى انه قد اتى بالواجب في هذا الامر وفي بعض الفاظ حديث ابي هريرة وذكرت هذا فيما سبق وهو في مسلم ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه غسل - [01:09:56](#)

المرفقين حتى شرع في الساقين حتى عفوا شرع في غسل العضدين او حتى اشرع في غسل العضد وغسل القدمين حتى اشرع في غسل الساقين. لان الانسان كما تقدم اذا غسل المرفقين سوف يحصل شيء من ماذا - [01:10:16](#)

من من العضدين. واذا غسل القدمين سوف عندما يغسل القدمين طبعا الى الكعبين فعندما يغسل الكعبين يكون قد غسل شيء من الساقين. واو هريرة رضي الله تعالى عنه عندما توطأ بهذه الصفة قال رأيت رسول الله - [01:10:40](#)

صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. وفي حادثة اخرى في هذا الحديث انه رضي الله تعالى عنه غسل العضدين حتى وصل الى الابطين وفي رواية انه وصل الى ركبتين او - [01:11:01](#)

او نصف الساقين. طبعا هذا لم يسنده. هذا الفعل لم يسنده الى الرسول صلى الله عليه وسلم بخلاف الفعل الاول الذي اشرع فيه في غسل العضد واشرع فيه في غسل الساق. اسند ذلك الى الرسول صلى الله - [01:11:21](#)

عليه وسلم. واما اللفظ الذي ذكرته قبل قليل فانه لم يسنده الى الرسول صلى الله عليه وسلم وانما الذي يظهر انه فعل هذا باجتهاد منه رضي الله تعالى عنه ولذا تقدم ان بعض من رآه من التابعين - [01:11:41](#)

سأله عن الدليل عن هذا او استنكر ذلك قال ما هذا الوضوء يا ابا هريرة؟ وفي رواية البخاري في حديث ابي زرعة البجلي قال اهذا شيء سمعته من الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:12:01](#)

وفي مسلم في حديث ابي حازم قال ما هذا الوضوء؟ يا ابا هريرة. نعم فهذا يبدو انه باجتهاد منه رضي الله تعالى عنه. ولذا لم يأتي هذا في الاحاديث المرفوعة. الذين وصفوا وضوء رسول الله صلى الله - [01:12:17](#)

عليه وسلم لم يذكروا ذلك وتقدم لنا في حديث عبدالله بن زيد ان هذا لم يذكر وانما الذي فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام غسل اليدين الى المرفقين وغسل القدمين الى الكعبين - [01:12:33](#)

وهذا ايضا في حديث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه نعم معنى هذا الحديث هو ما تقدم وان ما زاد على هذا هو اجتهاد من ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [01:12:52](#)

هنا عندنا مسألة تتعلق بهذا الحديث وهو فيما يتعلق بالغوة والتحجيل طبعا القوة هي بياض يكون في جبهة الفرس. هذا الاصل في الغوة واما التحجيل فهو البياض الذي يكون في قوائم الفرس. قيل في القوائم كلها. يعني في يديه وفي رجليه - [01:13:10](#)

وقيل في ثلاثة قوائم منه في احد اليدين والرجلين منه. فهذا هو التحجيل. التحجيل هو هذا اصل تعديل ان يكون بياض في قوائم الفرش اما في جميع القوائم او في ثلاث منها. واما الغوة فهي بياض في جبهة الفرس - [01:13:34](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يعرف امته في يوم القيامة من الغوة والتحجيل. فهذا يكون في يوم القيامة يكون بياض ونور يكون في يوم القيامة نور. نور في جبهة المسلم بسبب الوضوء. عندما سئل عليه الصلاة والسلام كما في مسلم كيف تعرف امتك في حديث ابي حازم عن ابي هريرة؟ قال - [01:13:59](#)

سيما ليست لغيرهم بالغرة والتحديد يردون علي غوا محجلين. يردون علي اي على الحوض قوا محجلين من اثار الوضوء هذه الغوة والتعديل عبارة عن النو الذي يكون في مواضع الوضوء في يوم القيامة. يكون في الوجه ويكون في قوائم الانسان. في يديه وفي -
01:14:25

رجليه نعم ولذا يستدل بهذا الحديث على ان تارك الصلاة والعياذ بالله هل يكون من امة عليه الصلاة والسلام من امة الاجابة ولا لا يكون لا يكون من امة الاجابة لان الرسول عليه الصلاة والسلام يعرف امته بالغرة والتحجيل - 01:14:54
والقوة والتحجيل تكون من اثار ماذا من اثار الوضوء وهذا الذي لا يصلي والعياذ بالله لن يتوضأ. وبالتالي في يوم القيامة هل يكون له نور ولا ما يكون في يوم القيامة لا يكون له نور في يوم القيامة لا يكون له نور. وبالتالي هل الرسول عليه الصلاة والسلام يعرفه ولا ما يعرفه - 01:15:18

ما يعرفه ولم يعرفوا لانه ليس من ماذا من امته ليس من امة الاجابة فاستدل بهذا الحديث وهو دليل صحيح دليل وجيه على ان تارك الصلاة والعياذ بالله ليس بمسلم بل هو كافر. وايضا - 01:15:40

يعني مما يقاوم هذا الاستدلال هو في يوم القيامة كما تعلمون عندما يرى الناس ربهم عز وجل المؤمنون يسجدون لانهم كانوا في الدنيا يسجدون لله ولا ما يسجدون كانوا في الدنيا يصلون لله - 01:15:59
والصلاة فيها سجود فيسجدون لله. الكفار لا يستطيعون على السجود. والمنافقون يحاولون ان يسجدوا ولكن لا يستطيع على السجود وبالتالي المؤمن هو الذي يسجد والكافر هو الذي لا يسجد فاستدل ايضا بهذه الاية على ان الذي لا يصلي طبعاً الذي يسجد هو من كان يصلي في الدنيا والذي لا يستطيع من لم يكن يصلي - 01:16:18
في الدنيا فالتالي يكون ماذا؟ الذي لا يصلي يكون كافراً والعياذ بالله. طبعاً وهناك ادلة كما تعلمون هي اصلح من هذه الدالة ومن ذلك ما جاء في حديث ابي الزبير عن جابر في مسلم - 01:16:46

ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول بين الرجل وبين الكفر والشوك ماذا ترك الصلاة؟ وفي حديث عبدالله بن بريدة عن ابيه او في حديث ابن بريدة عن ان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول العهد الذي بيننا وبينهما الصلاة فمن تركها فقد كفر. ونقل اجماع الصحابة على كفر تارك الصلاة - 01:17:00

والعياذ بالله. نعم في هذا الحديث ايضا فضل الوضوء. والمداومة على ذلك وفي الحقيقة جاءت ادلة كثيرة في فضل الوضوء. ومن هذه الدالة الحديث الذي معنا. وان الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:17:21

يعرف امته في يوم القيامة من اثار الوضوء بالقوة والتحجيل وهذا يكون بسبب اثار الوضوء. ومن فضائل طبعاً الوضوء له فضائل كما ذكرت قبل قليل تنقسم هذه الفضائل الى قسمين في الدنيا وفي الآخرة. هذه الفضائل تنقسم الى قسمين في الدنيا وفي الآخرة -
01:17:39

في الدنيا مثلاً ما جاء في حديث ابي هريرة وهو في مسلم. في حديث اه سهيل بن ابي صالح عن ابي عند التغمدي من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة. ان - 01:18:01

رجل عندما يتوضأ الرجل المسلم او المؤمن عندما يتوضأ فيغسل وجهه تتساقط ماذا الذنوب تتساقط من وجهه الذنوب التي نظر اليه بعينه مع الماء او مع اخر قطر الماء واذا غسل يديه ايضا تساقطت الذنوب - 01:18:11

من يديه مع الماء او مع اخر قطر الماء واذا مسح رأسك ذلك واذا مسح واذا غسل قدميه تساقطت الذنوب ايضا فهذا في الدنيا وفي الدنيا ايضا ما تقدم لنا في حديث حمران عن عثمان وهو في الصحيحين - 01:18:31

ان ما من شخص يتوضأ عثمان نقل عنه الرسول عليه الصلاة والسلام قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر الله له ما تقدم من ماذا - 01:18:48

من ذنبه فجعل طبعاً اذا اتى الانسان بثلاثة اشياء في هذا الحديث حتى تغفر يغفر له ما تقدم من من ذنبه ان يأتي بثلاثة اشياء ان يتوضأ هذا الامر الاول وهذا الوضوء كيف يكون على وضوء والرسول على صفة وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:19:06

ولذا ينبغي على المسلم ان يحرص ان يتوضأ كما كان يتوضأ عليه الصلاة والسلام. والامر الثاني هو ان يصلي ركعتين. والامر الثالث هو ان يقبل في هاتين الركعتين على ربه عز وجل لا يحدث فيهما نفسه - [01:19:28](#)

يعني بشيء من امور الدنيا غير الصلاة الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وهذا الغفران هل هو لجميع الذنوب او الصغائر مذهب جمهور اهل العلم هو الصغائر الذي يغفر هو صغائر الذنوب. نعم - [01:19:44](#)

فهذه الفضائل كلها في الدنيا واما في الآخرة ان يأتون غوا محجلين من اثار ماذا من اثار الوضوء فالوضوء له فضائل كثيرة في الدنيا وفي الآخرة. نعم فهذا ما هذا بعض ما يتعلق بحديث نعيم المدمر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [01:20:03](#)

نأتي الى حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وتوجهه وطهوره وفي شأنه كله نعم طبعا مناسبة هذا الحديث لكتاب الطهارة - [01:20:26](#)

هو قوله هو قول عائشة رضي الله عنها وفي طهوره. نعم فهذا هو مناسبة ذلك كما سوف يأتي ايضا بمشيئة الله في شرح الحديث نعم الكلام على هذا الحديث من جهتين - [01:20:45](#)

اولا ما يتعلق اسانيد هذا الخبر ثم بعد ذلك ما يتعلق بفقهاء هذا الخبر. اما ما يتعلق باسانيد هذا الخبر هذا الخبر جاء من ثلاثة طرق في الكتب الستة في الكتب الستة جاء من ثلاثة طرق - [01:21:03](#)

عن اشعث ابن ابي الشعثاء عن ابي الشعثاء وهو سليم والد اشعث سليم المحارب الكوفي وهو من كبار التابعين واشعث ابنه ثقة عن مسروق ابن الاعدع الحمداي ومسروق ابن الاعدع من كبار التابعين من اجلة اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - [01:21:21](#)

وكان مشهورا بالعبادة والعلم والفضل رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله تعالى عنها طبعا هذا الحديث له اسناد اخر عند ابي داود رحمه الله تعالى نعم فجاء من ثلاثة طرق - [01:21:46](#)

كلها عن اشعث اولاً طريق شعبة بن الحجاج وطريق شعبة هو المشهور وهو الذي اتفق الشيخان على تخويجه. اخرج البخاري من خمسة طرق عن شعبة رحمه الله تعالى شعبة عن اشعث طبعا. واخرجه الامام مسلم من طريق ابي الاحوص عن اشعث. واخرجه - [01:22:04](#)

ابن ماجة من طريق عمر ابن عبيد عن اشعث فهؤلاء ثلاثة اما ما يتعلق بطريق شعبة كما ذكرت البخاري اخرج من خمسة طرق ومسلم من طريق سادس وجاء من طرق اخرى في الكتب الستة جاء من تسعة طرق مجموعة طرق في الكتب الستة عن شعبة تسعة طرق - [01:22:28](#)

اما ما يتعلق بالبخاري كما ذكرت اخرج من خمسة طرق فاخرجه في كتاب الطهارة باب التيمن في الوضوء وفي الغسل. قال حدثنا حفص بن عمر. طبعا عن شعبة واخرجه كذلك في الصلاة في ابواب المساجد - [01:22:51](#)

باب التيمن في الدخول الى المسجد وغيره باب التيمن في الدخول الى المسجد وغيره وغير ما كان مثله كما سوف يأتي بمشيئة الله. نعم ما كان مثله كما سوف يأتي بمشيئة - [01:23:11](#)

نعم قال حدثنا سليمان بن حرب طبعا عن شعبة واخرجه كذلك ايضا في باب الاطعمة باب الاكل باليمين باب التيمن في الاكل باب التيمن في الاكل وغيره. ثم قال حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن شعبة - [01:23:25](#)

من هذا عبد الله؟ يا معاذ بن محمد؟ من عبد الله هذا؟ عبد الله عن عن شعبة ابن الحجاج عن شعبة نعم البخاري يقول حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله وهذه سلسلة ترى عند البخاري. هذه سلسلة عند البخاري. قال - [01:23:44](#)

اه اخبرنا شعبة عبد الله بن المبارك عبد الله بن المبارك هذا عبد الله هو ابن المبارك. هذه سلسلة ترى عند البخاري نعم واخرجه في كتاب اللباس اخرج البخاري ايضا في في كتاب اللباس - [01:24:01](#)

باب يبدأ بالرجل اليمنى في التنعل او في باب نعم البداية باليمنى باليمنى في النعل اي في الانتعال اي في الانتعال ثم قال حدثنا حجاج بن منهال عن شعبة به. واخرجه ايضا في اللباس. باب الترجل والتيمن فيه. التوجل طبعا هو - [01:24:17](#)

تمشيط الشعر ودهنه باب الترجل والتيمن فيه. يعني يبدأ بالشق الايمن. يبدأ بالشق الايمن ثم قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة وابو الوليد هذا هو الطيالسي. ابو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك. ابو الوليد الطيالسي وهو من الثقات الحفاظ. نعم اخرج - 01:24:40

الامام مسلم في كتاب الطهارة اخرج الامام مسلم في كتاب الطهارة وتعلمون ان الامام مسلم لا يفوق الحديث على الكتب والابواب وانما آ يخرج الحديث ويسوق طوقه والفاظه في موضع واحد هذا هو الغالب هذا هو يعني احيانا قد يشذ بعض الشيء عن الطريقة لكن الغالب هو يخرج الحديث في مكان - 01:25:01

واحد فاخرج هذا الحديث من طريقين من طريق ابي الاحوص قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو الاحوص عن اشعث كما ذكرت قبل قليل. واخرجه ايضا من طريق شعبة. قال حدثنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة. من الحجاج. نعم - 01:25:25 واما اصحاب السنن فاخرجوه من بعض هذه الطرق ومن طرق اخرى. يعني ابو داود اخرج من طريق مسلم ابراهيم ومن طريق معاذ ايضا وايضا هناك من اخرج من طريق محمد بن جعفر وعن شعبة - 01:25:46

فالمهم هو في الكتب الستة من تسعة طرق. نعم. زاد مسلمنا ابراهيم قال وفي سواكه. كان يعجبه التيمن عليه الصلاة والسلام في تنعله وفي توجهه وفي طهوره قال زاد وفي سواكه. وهذه وهذه نعم تفود بها - 01:26:03

مسلم ابن ابراهيم وابو داود اشار الى تفرد. تفرد بماذا في سواكه تفوض في سواكه وهذه اللفظة شاذة لان مسلم ابن ابراهيم ومسلم من الثقات. مسلم ابن ابراهيم. لم يتابعه احد - 01:26:24

يعني هناك من هو اوثق من مسلم ابن ابراهيم. وكما تقدم ثمانية في الكتب الستة كلهم ما ذكروا هذه الزيادة. يعني ممن هو اوثق من مسلم ابن ابراهيم غندو محمد بن جعفر من اوثق الناس في شعبة لم يذكر هذه الزيادة عندما جاء احمد وابن معين جاء الى غندق - 01:26:44

واخرج لهم كتابه عن شعبة فعجز احمد وابن معين ان يخرج خطأ في حديثه عن شعبة فهو من اثبت الناس ان لم يكن اثبتهم في شعبة اي محمد بن جعفر فهذه الزيادة شاذة - 01:27:04

هذا ما يتعلق بهذا الحديث. طبعاً جاء في معنى هذا الحديث احاديث اخرى. جاء عن ابي هريرة عليه الصلاة والسلام وعن ابن عمر وعن غيرهما من الامر بلبس النعال بالرجل اليمنى والخلع بالرجل اليسرى وعدم الاعطاء - 01:27:19

اليد اليمنى فجاءت حديث بمعنى هذا الحديث نعم اما ما يتعلق بفقه هذا الحديث فهذا الحديث فيه استحباب البداءة باليمين فيه استحباب البداءة باليمين وفي الحقيقة ان الاشياء تنقسم الى ثلاثة اقسام - 01:27:39

فيما يتعلق باليمين القسم الاول ما يشرع فيه البداءة باليمين والقسم الثاني ما يشرع فيه البداءة بعكس اليمين كما سوف يأتي والقسم الثالث لا يشرع فيه لا اليمين ولا اليسار - 01:28:01

نعم اما ما يتعلق بالقسم الاول وقبل ان اذكر القسم الاول الامور فيما يتعلق باليمين ايضا على ثلاثة اقسام فيما يتعلق بمشروعية البداءة باليمين على ثلاثة اقسام اما فيما يتعلق باعضاء الانسان - 01:28:22

مثل الوضوء كما سوف يأتينا يشرع فيه البداءة باليمين. واما يكون بالاعطاء والاخذ مما ان يكون بالاعطاء وبالاخذ واما ان يكون باخذ جهة اليمين. مثل عندما الانسان يأتي الى المسجد فالأفضل له ان يصف على جهة ماذا - 01:28:43

على جهة اليمين وذلك اذا كان اولاً اذا كان طبعاً اذا كان شخصين فهنا لابد ان يصف على جهة اليمين. واذا كان ثلاثة الامام يتوسط ماذا يتوسط الاثنين فاذا جاء شخص رابع وين يصف - 01:29:05

يصف عن اليمين اذا جاء شخص رابع يصف عن اليمين الان ثلاثة الامام واثنين خلفه الامام توسطهم فاذا جاء رابع جي الى يذهب الى جهة اليمين واذا جاء خامس الى جهة اليسار لان تسوية الصف مطلوبة تسوية الصف مطلوبة يعني بعض الناس اذا جاء - 01:29:25

والصف مثلاً على اليمين عشرة وعلى اليسار خمسة. بعض الناس وبين يذهب يذهب اليمين لا هنا الاولى ان تذهب لليسر لانها تسوية طرفي الصف مطلوب ولا غير مطلوب؟ مطلوب ما الدليل على ذلك؟ من جهتين؟ الدليل على ذلك - 01:29:46

الجهة الاولى ما جرى عليه العمل من عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ومن اتى من بعده ان الامام اين يقف يقف في الوسط -

01:30:04